

## آليات تقييم المشاريع الاستثمارية (حالة مشروع مقدم للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب) Mechanisms for evaluating investment projects (Case study of a project submitted to the National Agency for Support and Employment of Youth)

ط.د. رزوقي يوسف<sup>1</sup>، ط.د. بن يبا محمد<sup>2</sup>

أ<sup>1</sup>

عضو مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الافريقي، جامعة أدرار med.benyaba@univ-adrar.dz

تاريخ النشر: 2020/02/24

تاريخ القبول: 2019/02/22

تاريخ الاستلام: 2019/12/30

### Abstract :

This study aims to show the mechanisms used by the National Agency for Support and Employment of Youth ANSEJ to evaluate investment projects and applied in Algeria in general and in the state of Adrar on the subject matter under study. Carried out by the agency as well as the course of the escort process, while the third axis is a case study of a project submitted to the National Agency for the Support and Employment of Youth Adrar Branch.

**Keywords:** Net present value, Project evaluation

### المخلص:

تهدف هذي الدراسة الى تبيان الآليات المتبعة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ لتقييم المشاريع الاستثمارية والمطبقة في الجزائر بصفة عامة وفي ولاية أدرار على الخصوص محل الدراسة، ولتحقيق ذلك سنتطرق في المحور الأول اطار نظريا لمتغيرات الدراسة، فيما يتناول المحور الثاني مختلف مراحل وإجراءات التقييم التي تقوم بها الوكالة وكذا مسار عملية المرافقة، أما المحور الثالث فهو عبارة عن دراسة حالة مشروع مقدم

لدى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب فرع أدرار

**الكلمات الدالة:** صافي القيمة الحالية، تقييم المشاريع

### مقدمة :

لقد شهد العالم قفزة نوعية في شتى الميادين السياسية والثقافية والاجتماعية وبالأخص في الميدان الاقتصادي الذي يعتبر من بين أهم المعايير على تقدم أو تخلف الأمم، واقتصاديات معظم الدول المتقدمة قائمة على مؤسسات ذات كفاءة عالية، هذه الكفاءة تتحدد أساسا وفق سياسات واستراتيجيات وخطط واضحة مبنية على أسس علمية حديثة من اجل اقتحام مجال الاستثمار والاعمال.

ومن أجل رفع مستوى الأداء وجب علينا التطرق إلى موضوع هام خاص بتقييم المشاريع الاستثمارية، والذي يهتم بدراسة المشاريع من بداية المشروع كفكرة الى ان يحقق التدفق النقدي المتوقع منه. ومن هنا تتبلور اشكاليتنا ماهي آليات تقييم المشاريع الاستثمارية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب؟

## التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

### • مفهوم المشروعات الاستثمارية:

يحظى هذا المصطلح بعدة تعاريف نذكر من بينها ما يلي:

تعرف المشروعات الاستثمارية على أنها "عبارة عن مجموعة من الأنشطة الاستثمارية، التي يمكن تخطيطها، تمويلها، تنفيذها وتشغيلها وتحليلها" (يعقوب، 2008)

كما يمكن تعريف المشروعات الاستثمارية على أنها "الاقتراح الخاص باستثمار أموال معينة بغرض انشاء أو توسيع أو تطوير بعض المنشأة لإنتاج أو توسيع انتاج السلع والخدمات بهدف تحقيق الربح وذلك خلال فترة زمنية معينة" (القرشي، 2009)

وتعرف أيضا على أنها "كل كيان تنظيمي مستقل بذاته يملكه أو يديره منظم أو أكثر يقوم بدمج ومزج عناصر الإنتاج المتاحة بنسب معينة وبأسلوب معين، بهدف انتاج سلعة أو خدمة تطرح في السوق لإشباع حاجات خاصة أو حاجات عامة خلال فترة معينة" (فتيحة)

من خلال ما سبق يمكن القول باختصار ان المشروعات الاستثمارية هي كل وحدة اقتصادية أو كيان يتم استحداثها بهدف تحقيق ربح في فترة زمنية معينة

### • تقييم المشروعات الاستثمارية:

تعرف عملية تقييم المشروعات على أنها "عملية وضع المعايير اللازمة التي يمكن من خلالها التوصل إلى البديل أو المشروع المناسب من بين عدة بدائل مقترحة، الذي يضمن تحقيق الأهداف المحددة وهذا استنادا إلى أسس عملية" (Boughaba, 2005)

### • صافي القيمة الحالية (VAN):

يمكن تعريف صافي القيمة الحالية على أنه الفرق بين التدفقات الداخلة والمتمثلة في العوائد والتدفقات الخارجة والمتمثلة في المصاريف أو التكاليف وهذا طيلة سنوات المشروع (يوحنا، 2000)

### • متغيرات علاقة صافي القيمة الحالية

هي المتغيرات المشكلة لعلاقة صافي القيمة الحالية وهي كالتالي: (Vizzaavouna, 1999)

- التكلفة الأولية لمشروع الاستثماري  $I_0$ : وهي مبلغ بداية النشاط، تدفعه المؤسسة لبداية تنفيذ الاستثمار، وبطبيعة الحال يفترض أن هذا المبلغ يدفع بالكامل في بداية الفترة
- عمر المشروع الاستثماري  $T$ : ونعني به الفترة التي يتوقع أن يبقى الاستثمار في الاستعمال في المؤسسة

- التدفقات النقدية Cft: وهو مجموع ما تحققه المؤسسة من عائدات سنوية متوقعة، وتكون بصفة رئيسية في المبيعات المنتظرة

#### • الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ:

هي مؤسسة عمومية تابعة لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أنشأت سنة 1996 بموجب مرسوم رئاسي، وتتعلق بدعم تشغيل الشباب (المرسوم الرئاسي، 1996)

#### • مهام الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب: (ANSEJ)

- دعم وتقديم المشورة ومرافقة الشباب في إنشاء المشاريع
- توفير جميع المعلومات الاقتصادية والفنية والتشريعية والتنظيمية للشباب فيما يتعلق بمشاريعهم.
- تطوير العلاقات مع الشركاء المختلفين للنظام (البنوك ، الضرائب ، CNAS و CASNOS ، إلخ)
- تطوير شراكة مشتركة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار - القطاعات المختلفة.
- توفير التدريب على تقنية إدارة المشاريع الصغيرة لصالح الشباب.
- تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير الأخرى لتشجيع إنشاء وتوسيع المشاريع

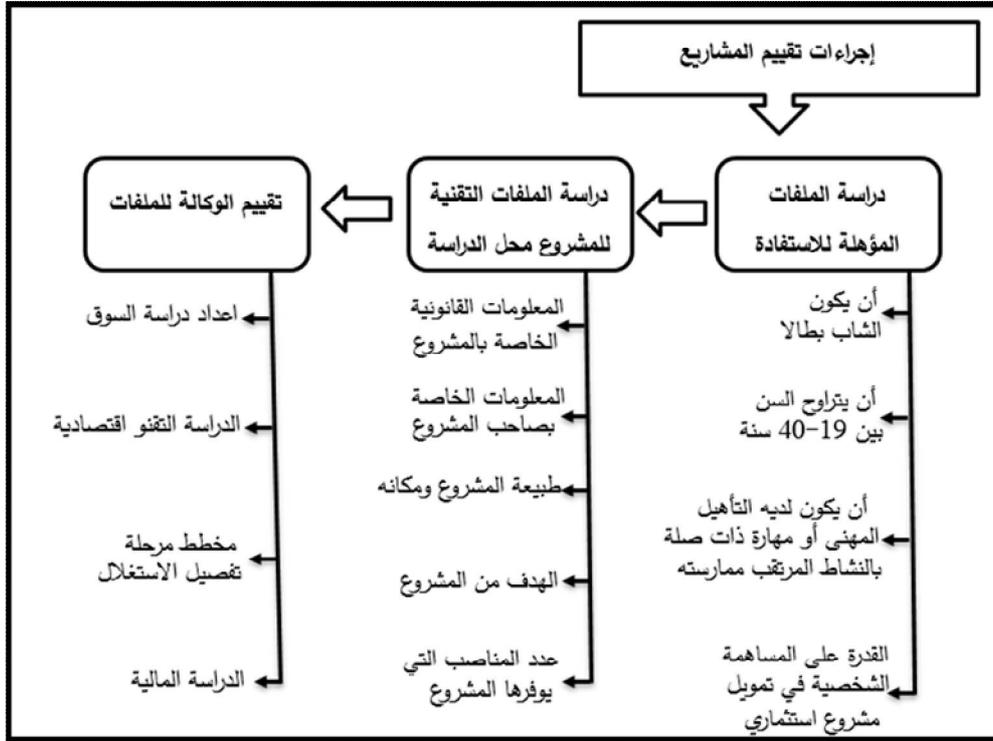
#### المحور الثاني: إجراءات التقييم ومسار عملية المرافقة

تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في سعيها لتقييم المشاريع الاستثمارية بمجموعة من الإجراءات على مراحل، كما أن عملية المرافقة لا تكون بصفة اعتباطية ولكن وفق مسار مدروس ومحدد مسبقا.

#### الفرع الأول: إجراءات تقييم المشاريع الاستثمارية (الشباب، 2019)

تمر إجراءات تقييم المشاريع الاستثمارية بثلاثة مراحل أساسية كل مرحلة منها تحتوي على شروط لا بد من استقائها للمرور للمرحلة الموالية وفي ما يلي شكل يوجز كافة إجراءات تقييم المشاريع الاستثمارية لدى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

الشكل رقم (1): إجراءات تقييم المشاريع الاستثمارية



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

يلاحظ من الشكل والمرحلة الأولى والثانية على وجه الخصوص أن إجراءات التقييم تغلب عليها مراعات الجانب الاجتماعي أكثر منها الجانب الاقتصادي أي ان حتى الهدف من هذا التقييم هو تحقيق أهداف اجتماعية بدرجة الأولى.

#### الفرع الثاني: مسار عملية المرافقة

تمر عملية المرافقة بعدة مراحل نوردها بإيجاز ما يلي : (الشباب، 2019)

- أولاً: فكرة المشروع

قبل الشروع في انجاز المشروع، يجب أن يكون صاحبه حاملا لفكرة واضحة تتماشى مع مؤهلاته وتتوافق مع الشروط الواجبة للتأهيل على مستوى الوكالة.

- ثانياً: الاستقبال والتوجيه

يتم استقبال الشاب حامل فكرة المشروع من طرف العون المكلف بالاستقبال والتوجيه، والذي يقوم بإعطاء كافة المعلومات الخاصة بالتسجيل وما يلزم لذلك.

- ثالثاً: دراسة المشروع

تتم دراسة المشروع بعد عملية التسجيل في حال استيفاء كافة الشروط اللازمة من طرف المرافق الخاص بالشباب حامل المشروع، بحيث يقوم بإعداد الدراسة التقنو اقتصادية التي بها وصف لصاحب المشروع ومؤهلاته

بالإضافة الى الهيكل المالي للمشروع وجدول يبين رقم الاعمال التقديري وكذلك جدول حسابات النتائج والميزانية الافتتاحية والتقديرية لثمان سنوات، كما يقوم بإعداد بطاقة العرض على اللجنة المكلفة باعتماد وانتقاء وتمويل المشاريع.

- رابعا: تصديق اللجنة على المشروع

بعد اعداد الدراسة التقنو اقتصادية وبطاقة العرض الخاصة بالمشروع، ترسل الملفات الى مختلف الاعضاء في لجنة اعتماد وانتقاء وتمويل المشاريع بغية الاطلاع عليها في أجل أدناه خمسة أيام، لتجتمع اللجنة في تاريخ لاحق قصد النظر في جدوى المشروع من عدمه ومدى توافق المؤهلات مع المشروع من خلال مقابلة مع الشاب حامل الفكرة، لتخرج في الاخير باعتماد أي قبول المشروع أو إلغائه أو تأجيل النظر فيه، وفي حال التأجيل يتم العرض مرة أخرى على اللجنة والتي يكون لها في الاخير قرار الرفض او الاعتماد.

- خامسا: الموافقة البنكية

بعد قبول المشروع والتأكد من عدم انتساب الشاب حامل المشروع الى اي جهاز من أجهزة الضمان الاجتماعي وعدم استفادته من قرض من أي جهة أخرى من أجهزة الدعم. يتم اعداد شهادة التأهيل ليقوم المرافق بإيداع الملف على مستوى البنك محل التمويل قصد الحصول على الموافقة البنكية.

- سادسا: تكوين صاحب المشروع

يعتمد نجاح وتطور المشروع على قدرة تسيير صاحبه ضمن محيط تجاري دائم التغير، لهذا السبب جعلت الوكالة تكوين الشباب أصحاب المشاريع ضروريا قبل تمويل مشاريعهم.

حيث قامت الوكالة بوضع برنامج تكوين يستجيب للاحتياجات والصعوبات التي يواجهها غالبا الشباب أصحاب المشاريع، يسمح لهم الاطلاع بفضل أسلوب سهل وعملي على المبادئ الأساسية للانطلاق في مشاريعهم الاستثمارية وتسييرها .

- سابعا: انجاز المشروع

بعد تمام عملية التكوين يتوجه الشاب الى الوكالة مرفقا بملف التمويل الذي يتكون من وثائق محددة كالسجل التجاري وعقد الايجار ووصل ايداع المساهمة الشخصية والبطاقة الجبائية، تتم معاينة المحل قصد الاطلاع على مدى ملاءمته للمشروع من عدمه بحيث يتم اعداد محضر خاص بالمحل لتتم بعدها اعداد المقرر الخاص بالاستفادة من امتيازات الانجاز وكذا دفتر الشروط الذي يبين التزامات الشاب تجاه الوكالة ليستفيد حامل المشروع من دورة تكوينية اجبارية حول تقنيات التسيير ثم يمول المشروع من طرف الوكالة ليشرع الشاب في الحصول على اوامر بسحب الصكوك البنكية تخول له في الاخير الحصول على العتاد الخاص بمؤسسته المصغرة.

- ثامنا: المتابعة

تتم متابعة المشروع في مرحلة الانجاز وحتى بعد دخوله مرحلة الاستغلال، بحيث يخضع صاحب المشروع الى معاينة العتاد الوارد في الفواتير الشكلية للتأكد من مدى مطابقته لما هو وارد فيها، ليحرر في الاخير محضر يبين دخول المؤسسة قيد الاستغلال، ثم يتبع ذلك زيارات ميدانية على مراحل متعددة قصد الاطلاع على نشاط المؤسسة ومدى احترامها لما هو متفق عليه.

**المحور الثالث: دراسة حالة مشروع مقدم لدى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب فرع أدرار**  
بعد التأكد من شروط تأهيل صاحب المشروع، تقوم الوكالة بتقييم المشاريع المقدمة لها بالاستناد إلى معيار صافي القيمة الحالية الذي يمكنها من قبول أو رفض المشروع، وفيما يلي عرض للمشروع محل الدراسة وطريقة تقييم الوكالة للمشروع.

#### الفرع الأول: تقديم المشروع محل الدراسة

يتم تقديم المشروع محل الدراسة للوكالة لتتأكد من استيفاء كافة الشروط المطلوبة كما يلي:

أولاً- المعلومات القانونية الخاصة بالمشروع

#### الجدول رقم: (01)

تاريخ الإعداد لمخطط الاعمال	28-09-2015	إسم المشروع	مؤسسة أشغال البناء في مختلف مراحلها
تاريخ تسجيل الملف	28-09-2015	الشكل القانوني	شخص طبيعي
فرع	أدرار	قطاع النشاط	البناء والأشغال العمومية
ملحقة	أدرار	أولوية القطاع	نعم
رقم الملف	1010008733	منطقة الأولوية	نعم
طبيعة النشاط	سجل تجاري	طريقة التمويل	ثلاثي
إسم الشهرة	.....		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الملحق رقم 01.

ثانياً - المعلومات الخاصة بصاحب المشروع

#### الجدول رقم: (02)

الإسم	.....	الشهادة	جامعي (ة)
اللقب	.....	الخبرة	لا
الحالة العائلية	أعزب	الاحتياجات الخاصة	لا
العنوان	أدرار	البريد الالكتروني	.....@.....

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الملحق رقم 02.

كما تتضمن هذه الدراسة جانب خاص بالشركاء في المشروع، ولأن صاحب المشروع ليس له شريك لم نتناول هذا الجانب.

ثالثاً- طبيعة المشروع: يتمثل هذا المشروع في مؤسسة ذات الشخص الوحيد يتمحور نشاطها حول انجاز كافة أشغال البناء في مختلف مراحلها تعرض خدماتها في سوق طلب يتضمن أشخاص طبيعيين ومعنويين.

رابعاً- الهدف من المشروع: المساهمة في إعطاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني بالإضافة الى توفير مناصب شغل دائمة ومؤقتة للشباب البطال.

خامساً- عدد المناصب التي يوفرها المشروع:

### الجدول رقم: (03)

المناصب	العدد	الوصف
دائم	03	مسير + المساعد + مستخدم
غير دائم	غير محدد	على حسب العمل المطلوب

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الملحق رقم 03.

### الفرع الثاني: تقييم الوكالة للمشروع محل الدراسة

كمناطق لبداية التقييم تقوم الوكالة بدراسة المشروع بكل جوانبه بناءً على المعلومات المقدمة من طرف صاحب المشروع، وتكون هذه المعلومات تقديرية.

أولاً- دراسة السوق

- الطلب الكلي والسوق: البحث عن الزبائن المحتملين سواء في القطاع العام أو الخاص وعرض الخدمات المقدمة وكذا إعطاء صوره عن الأسعار والجودة والسرعة في الانجاز ولا توجد خصوصية للطلب؛

- سوق المنافسين: هناك عدة منافسين في هذا المجال خصوصاً في حالة القطاع العام ووجود مناقصة ما أما في حالة القطاع الخاص تبقى الأسعار والجودة هي العنصر الأساسي لخوض غمار المنافسة في هذا السوق؛

- سوق المشروع: يستهدف المشروع كافة فرص السوق سواء في القطاع العام أو الخاص لكن القطاع العام (الهيئات العامة والأشغال العمومية) تنتظر إليه المؤسسة بأكثر تركيز؛

- سياسة التسعير: تقوم المؤسسة بتسعير منتجاتها الخدمائية على أساس محاسبي التكلفة + الهامش؛

- سياسة الترويج: تقوم المؤسسة بتوزيع بطاقات الاعمال ونشر فسحة إعلانية في الإذاعة بالإضافة إلى توزيع لبرنامج الأيام والأشهر.

ثانياً- الدراسة التقنو-اقتصادية

من أجل القيام بهذه الدراسة تستخدم الوكالة معيار صافي القيمة الحالية لتقييم المشروع وهذا على النحو الآتي:

حساب معدل صافي القيمة الحالية (VAN):

$$VAN = \sum_{t=1}^N cf_t (1+k)^{-t} + VF(1+k)^{-N} - \sum_{t=0}^N I_t(1+k)^{-t}$$

لدينا:

$VF = 0$ : لان المشروع قيد الانجاز ولا وجود للقيمة الباقية للاستثمار (VF)

$I_0 = I_t(1+k)^{-t}$ : أهملنا الزمن t لان المشروع عبارة عن مؤسسة قيد الإنشاء

وبالتالي لا توجد قيمة الاستثمار المستحدثة ( $I_t$ ).

عليه تصبح العلاقة

$$VAN = \sum_{t=1}^N cf_t (1+k)^{-t} - I_0$$

قمنا بحساب صافي القيمة الحالية للمشروع محل الدراسة حسب المعطيات اعلاه كما في الجدول الموالي:

(ون: دج)

الجدول رقم: (04)

$cf_t / (1+k)^t$	$cf_t$	$(1+k)^t$	
1682864.981	1,800,665.53	1.07	السنة 1
1853183.169	2,121,709.41	1.1449	السنة 2
2016151.482	2,469,872.26	1.225043	السنة 3
2106696.892	2,761,449.88	1.31079601	السنة 4
2251119.435	3,157,311.46	1.402551731	السنة 5
2391867.097	3,589,547.55	1.500730352	السنة 6
2529804.16	4,062,312.66	1.605781476	السنة 7
2665678.309	4,580,131.63	1.71818618	السنة 8
17497365.53			$\sum_{t=1}^N cf_t$
-7,581,911.39			$I_0$
9,915,454.14			VAN

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الوكالة

كما يلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة VAN تقدر بـ 9,915,454.14 دج وهي قيمة مقبولة جدا تجعل من المشروع مقبول من حيث الدراسة لكن هذا المبلغ يختلف عن المبلغ الذي تم حسابه من قبل الوكالة في الملحق رقم 4 ويرجع سبب الاختلاف في قيمة صافي القيمة الحالية إلى تثبيت الوكالة لقيمة الزمن t في علاقة حساب صافي القيمة الحالية

### ثالثا: الدراسة المالية

هي عبارة دراسة لمصادر تمويل لمشروع الاستثماري كما يوضح الدول التالي:

(ون: دج)

الجدول رقم: (5)

الوصف	النسبة المطبقة	المبلغ
المساهمة الشخصية	02%	151,638.23
قيمتها		151,638.23
طبيعة المساهمة		0.00
مساهمة الوكالة	28%	2,122,935.19
قرض الإيجار		0.00
قرض الورشات المتنقلة		0.00
مساهمة البنك	70%	5,307,337.97
المجموع	100%	7,581,911.39

المصدر: من إعداد الطلبة بالاستناد الى معطيات الوكالة

### مناقشة النتائج

#### 1. النتيجة الخاصة بالمعلومات القانونية الخاصة بالمشروع

من خلال المعلومات القانونية الخاصة بالمشروع يتضح بأن تاريخ الاعداد لمخطط الاعمال وتاريخ تسجيل الملف متطابقان مما يدل على أن الاعداد لمخطط الاعمال تم في يوم واحد وهذا يدل على التقاني في القيام بهذه الخطوة، كذلك ينتمي المشروع محل الدراسة إلى قطاع الاشغال العمومية ومنحت له الأولوية وهذا يدل أيضا على التوجه التنموي لإنشاء البنى التحتية، إضافة إلى ان المشروع مكانه ولاية أدرار وهي ولاية ذات تموقع استراتيجي حيث تعتبر البوابة الأوسع للولوج إلى افريقيا من خلال دولتي موريتانيا ومالي. وما يلاحظ أيضا من الجدول ان التمويل ثلاثي، وعادة يمتاز التمويل الثلاثي بامتلاك صاحب المشروع للحرص والمسؤولية كونه مساهم أيضا بماله الخاص.

#### 2. النتيجة الخاصة بالتدفقات النقدية للمشروع:

من خلال النظر الى مصادر التدفقات النقدية الخاصة بالمشروع يلاحظ أن مهام الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لا تقتصر على مرافقة الشباب وتقديم الاستشارة الضرورية لهم بل يتعداها الى تقديم دعم مالي بنسبة 28% من قيمة المشروع، وتشارك البنوك بدورها بنسبة كبيرة في تمويل هذه المشاريع بنسبة 70% من قيمة المشروع ويرجع بالأساس سبب هذه المساهمة الكبيرة الى انعدام معدلات الفائدة، التي كانت تشكل قبل الإصلاحات والتغيرات الأخيرة مشكلة كبيرة بالنسبة للشباب ذوي المشاريع الجديدة، فيما يتبقى على صاحب المشروع مساهمة شخصية بسيطة تقدر بـ 2% من قيمة المشروع.

### 3. النتيجة الخاصة باستخدام صافي القيمة الحالية:

من خلال الاطلاع على الدراسة التقو اقتصادية التي تقوم بها الوكالة يلاحظ أن الوكالة تقتصر في تقييمها للمشاريع المقدمة لها على معيار صافي القيمة الحالية، وكما هو معروف أن هذا المعيار يندرج ضمن أساليب التقييم في حالة التأكد، لكن الوكالة تطبق هذا المعيار في جميع المشاريع المقدمة لها باختلاف المعلومات المقدمة عن هذا المشروع ومنطقته، بل وأكثر من ذلك فالوكالة تطبق على كل المشاريع المقدمة لها نفس معدل الخصم وهو 7% وهذا خطأ في ظل تبني معيار يأخذ بالاعتبار القيمة الزمنية لنقود.

### 4. النتيجة الخاصة باستخدام المحاسبة العامة

ان المدقق في تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب يجد أنها هيئة عمومية هدفها تحقيق مصلحة عامة تتمثل في تشجيع وتدعيم ومراقبة الشباب البطال، أي ليس هدفها تحقيق ربح وبالتالي لا يمكن أن ندرجها ضمن المؤسسات الاقتصادية مما يعني أنه من المفروض أن تمسك المحاسبة العمومية لا العامة وشتانا ما بينهما، وحتى ولو افترضنا جدلاً أنها مؤسسة اقتصادية فالناظر الى المحاسبة العامة التي تطبقها الوكالة خاصة المحاسبة الافتتاحية يجد أن الوكالة لا تزال تطبق النظام المحاسبي القديم الذي ألغي استعماله منذ سنة 2010، حيث يوجد حساب مصاريف اعدادية وهذا الحساب ألغي مع النظام المحاسبي القديم.

### الخاتمة:

تحظى عملية تقييم المشاريع الاستثمارية بأهمية كبيرة بالنسبة لكافة المؤسسات، كجزء من اهتمامها بأهمية تحقيق الاستخدام والتوزيع الأمثل للموارد المتاحة، وتتطلب هاته المشاريع دراسات تقييمية دقيقة تهدف إلى ترشيد القرارات الاستثمارية من أجل الوصول إلى قرار استثماري سليم يحقق الأهداف المرجوة، ويقلل من المخاطر والعقبات المؤدية بالمشاريع الاستثمارية إلى الخسارة. ويتم هذا التقييم باستخدام العديد من الطرق والأساليب، التي تهدف أساساً للحكم على مدى سلامة القرارات الاستثمارية التي تتخذ عند القيام بالمشاريع الاستثمارية. ومن خلال دراستنا حول آليات تقييم المشاريع الاستثمارية دراسة حالة مشروع مقدم للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب توصلنا الى عدة نتائج نذكر أهمها مايلي:

- تعطي الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب الأولوية للمشاريع التي تساهم في إنشاء وبناء البنية التحتية

- لا تقتصر مهام الوكالة على المرافقة ودراسة الجدوى بل تتعداها الى تمويل مباشر يقدر ب28% من قيمة المشروع
- تعتمد الوكالة في الدراسة التنقو اقتصادية للمشاريع على معيار صافي القيمة الحالية لكن لا تحترم شروط تطبيقه
- تمسك الوكالة المحاسبة المالية على الرغم من أنه لا تتوفر فيها خصائص المؤسسة الاقتصادية

ومن خلال هذه النتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- يجب عدم الاعتماد فقط على معيار صافي القيمة الحالية، لأن هذا المعيار لا يمكن أن يناسب كل المشاريع وفي كل الظروف وفي كل المناطق.
- ضرورة التحول من مسك المحاسبة العامة الى مسك المحاسبة العمومية.
- يجب مراعات تغيرات معدلات الفائدة والخصم، لأن ذلك من شأنه أن يغير في نتيجة التقييم وخاصة بالنسبة للمعايير التي تأخذ بالحسابات القيمة الزمنية للنقود.
- ضرورة إعادة النظر في من يستفيد من التمويل، بمعنى عدم منح التمويل لمن لم تكن له مؤهلات وخبرة كافية.

## ائمة المصادر والمراجع

- اللوزي سليمان، عبد آل آدم يوحنا. (2000). دراسات الجدوى الاقتصادية و تقييم كفاءة أداء المنظمات. الأردن: دار الميسرة.
- المرسوم الرئاسي. (02 جويلية، 1996). المتعلق بدعم تشغيل الشباب. الجزائر: الجريد الرسمية.
- اوسرس منور، بن الحاج جيلالي مغراوة فتيحة. (بلا تاريخ). دراسة لجدوى البيئية للمشاريع الاستثمارية. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، الصفحات 329-354.
- عبد الكريم يعقوب. (2008). دراسة الجدوى المشروع. الأردن: دار اسامة لنشر والتوزيع.
- مدحت القريشي. (2009). دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات صناعية. الأردن: دار وائل لنشر والتوزيع.
- منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب
- اطارات في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب. (10 12, 2019). تقييم المشاريع الاستثمارية. (مسار عملية المرافقة، المحاور)
- ANSEJ. (s.d.). <http://www.ansej.org.dz/>. Consulté le 12 10, 2019
- Boughaba, A. (2005). *Analyse et Evaluation de Projets*. Alger: Berti Edition.
- Vizzaavouna, P. (1999). *Gestion Financier*. Alger: Berti Edition

الملاحق:

الملحق رقم(1)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

### PLAN D'AFFAIRES PHASE CREATION

DATE D'ETABLISSEMENT DU PLAN D'AFFAIRES	28/09/2015	DATE DE DEPOT DU DOSSIER	28/09/2015		
ANTENNE DE :	ADRAR	ANNEXE DE:	ADRAR		
N° DOSSIER (siej3)	01010008733	NOMENCLATURE	CNRC	CODE	0
INTITULE DU PROJET :	ENTREPRISE DE TRAVAUX DE BATIMENT TOUT CORPS D'ETAT				
FORME JURIDIQUE:	PERSONNE PHYSIQUE	NOM/RAISON SOCIALE	CHIBANI ALLAL		
SECTEUR D'ACTIVITE :	BATIMENTS ET TRAVAUX PUBLICS				
SECTEUR PRIORITAIRE	OUI	ZONE PRIORITAIRE	OUI	TYPE DE FINANCEMENT	TRIANGULAIRE

Prénom et nom de l'accompagnateur: \*\*\*\*\*

الملحق رقم (2)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

### PLAN D'AFFAIRES PHASE CREATION

(A) PRESENTATION DU PROJET					
DATE D'ETABLISSEMENT DU PLAN D'AFFAIRES	28/09/2015	DATE DE DEPOT DU DOSSIER	28/09/2015		
ANTENNE DE :	ADRAR	ANNEXE DE:	ADRAR		
N° DOSSIER (siej3)	01010008733	NOMENCLATURE	CNRC	CODE	
INTITULE DU PROJET :	ENTREPRISE DE TRAVAUX DE BATIMENT TOUT CORPS D'ETAT				
FORME JURIDIQUE:	PERSONNE PHYSIQUE	NOM/RAISON SOCIALE	CHIBANI ALLAL		
SECTEUR D'ACTIVITE :	BATIMENTS ET TRAVAUX PUBLICS				
SECTEUR PRIORITAIRE	OUI	ZONE PRIORITAIRE	OUI	TYPE DE FINANCEMENT	TRIANGULAIRE

الملحق رقم (3)

**(A.1) PRESENTATION DES PROMOTEURS**

**I / - LE GERANT**

Nom : \*\*\*\*\*  
Prénom : \*\*\*\*\*  
Fils de : \*\*\*\*\* et de : \*\*\*\*\*  
Date et lieu de naissance : 12/12/1991 à: TAMEST /ADRAR  
Situation familiale : Célibataire HANDICAPE:  
Adresse: TAMEST  
/ADRAR  
Tel fixe \*\*\*\*\* Mobile E-mail :  
Diplôme(s) : UNIVERITAIRE  
Expérience professionnelle :

**II / - LES ASSOCIES**

**Premier associé :**

Nom : \*\*\*\*\*  
Prénom : \*\*\*\*\*  
Fils de : \*\*\*\*\* et de : \*\*\*\*\*  
Date et lieu de naissance : \*\*\*\*\* à: \*\*\*\*\*  
Situation familiale : \*\*\*\*\* HANDICAPE:  
Adresse: \*\*\*\*\*  
Tel fixe \*\*\*\*\* Mobile E-mail :  
Diplôme(s) : \*\*\*\*\*  
Expérience professionnelle :

**Deuxieme associé :**

Nom : \*\*\*\*\*  
Prénom : \*\*\*\*\*  
Fils de : \*\*\*\*\* et de : \*\*\*\*\*  
Date et lieu de naissance : \*\*\*\*\* à: \*\*\*\*\*  
Situation familiale : \*\*\*\*\* HANDICAPE:

الملحق رقم (4)

ANSEJ

Chiffres d'affaires prévisionnel

Nombre de jour /mois  Nombre de mois

Exemple : Prévision d'un chiffre d'affaires de 4.500 DA/jour avec une évolution annuelle de 10%  
 En considérant une moyenne d'activité de (6 jours X 48 semaines) soit 288 jours / an.

	Nombre Jours/an	CA / Jours	Montant:
Ventes marchandises	312	0	0,00
Production vendue	312	10000	3 120 000,00
prestations fournies	312	0	0,00
Chiffre d'affaires			3 120 000,00

VAN	11 049 345,69
RBE 1ER ANNEE	694 847,75

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Ventes marchandises	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Production vendue	3 120 000,00	3 432 000,00	3 775 200,00	4 152 720,00	4 567 992,00	5 024 791,20	5 527 270,32	6 079 997,35
prestations fournies	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Chiffre d'affaires	3 120 000,00	3 432 000,00	3 775 200,00	4 152 720,00	4 567 992,00	5 024 791,20	5 527 270,32	6 079 997,35
Evolution	10%	10%	10%	10%	10%	10%	10%	